دلالة صيغ جمع التكسير في قصيدة الخُريمي(ت٢١٤هـ) (فتنة بغداد)

م.د خالد إسماعيل صاحب

جامعة سومر/ كلية التربية الأساسية

البريد الإلكتروني Email : khalideessdd@gmail.com

الكلمات المفتاحية: الدلالة، جمع التكسير، الخُريمي، فتنة بغداد.

كيفية اقتباس البحث

صاحب ، خالد إسماعيل، دلالة صيغ جمع التكسير في قصيدة الخُريمي(ت٢١٤هـ) (فتنة بغداد) مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، كانون الثاني ٢٠٢٤،المجلد:١٤ ،العدد:١ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Indication of lrregular plural forms in Al-Khurami,s poem (Sedition of Baghdad)

Khalid Ismaeel Saheb
College of Basic Education-Univiresity of Sumar

Keywords : Indication, Collect, Al-Khurami , Baghdad strife.

How To Cite This Article
Saheb Khalid Ismaeel, Indication of lrregular plural forms in Al-Khurami,s poem(Sedition of Baghdad), Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, January 2024,Volume:14,Issue 1.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

Morphological significance has an important impact in enriching the lexical balance by transforming the used word and giving it a new meaning other than its original meaning without affecting its morphological structure. This feature distinguishes Arabic language through the relationship of linguistic exchange, and the irregular plural causes a change in the structure of the word when it moves from the singular to the plural. So this change occurs in the letters and vowels. Its rhythms were many and divided to the two parts auditory and regular.

This study addressed a poem by the poet “Abu Ya’qub Ishaq Hassan Qawhi Al-Khuraimi” (214AH), in which he describes the fire of Baghdad, during the strife between Al-Amin and Al-Ma’mun in the year (197 AH). It is a long poem with more than 130 poetic verses. Its idea was based on describing the situation in Baghdad. In which, he poet resorted to linguistic, grammatical, rhetorical, and morphological methods. All of which he employed to draw connotations that he excelled in conveying, as we see in them the use of plural forms expressing certain connotations that the poet wanted in the compositions of his poem. This difference in structure from the singular to the plural must entail a change

in meaning, which the predecessors did not neglect to point out, as the significance of the plural forms is the basic criterion for its classification.

The approach I followed it was descriptive-analytical to collects the morphological forms and analyzing them morphologically and semantically, by relying on books of morphology, dictionaries, and semantics. For this reason, the research was built on three points, and introduction that revealed the morphological significance and the irregular plural in the theoretical framework.

The first framework examined the significance of the forms of the plural of the few, and this plural has four special forms whose nouns range from the number three to ten. The second request was concerned with the title of the significance of the multiplicity plural forms, which applies to the number ten to infinity, and it has many rhythms. The research was limited to the examples mentioned in the poem. The third requirement is concerned with the significance of the formulas of the finite plurals, and its formulas are specific to the plural that is not followed by a plural if it reaches one of these rhythms. The conclusion was the most important results of the research and a list of research sources and references.

ملخص البحث

يعد محور الصرف من المحاور المهمة في دراسة اللغة العربية، إذ من خلاله تعرف أصول الكلمة، ووزنها ، وتصريفاتها المختلفة، وما يطرأ على حروفها من تغيير كالزيادة والحذف والابدال.

والجمع هو للاسم الذي يدل على أكثر من اثنين أو اثنتين، وله أنواع ثلاثة هي جمع المذكر السالم، وجمع المؤنث السالم، وجمع التكسير. وهذا الأخير ــ جمع التكسير ــ من المفردات المهمة في الدراسة الصرفية، لتعدد اشتقاقاته، وما تعطيه كل صيغة من دلالة معينة تختلف عن دلالة أخرى. فجمع التكسير يجري تغييرا في بناء اللفظة في حال انتقالها من الإفراد إلى الجمع، وهذا التغيير يحدث في الحروف والحركات، فكانت أوزانه كثيرة قسمت على جزء سماعي وآخر قياسي .

وتعطي الدلالة الصرفية أثرا كبيرا في إثراء الرصيد المعجمي، وذلك بواسطة تحويل الكلمة المستعملة واكسابها دلالة جديدة غير دلالتها الأصلية من دون المساس ببنيتها الصرفية. وهذه السمة إنمازت بها العربية بعلاقة التبادل اللغوي.

وهذه الدراسة في قصيدة للشاعر أبي يعقوب إسحاق بن حسان بن قوهي الخريمي (ت٢١٤هـ)، يصف فيها حريق بغداد، أبان الفتنة بين الأمين والمأمون سنة ١٩٧هجرية. فهي

قصيدة مطولة تجاوز عدد أبياتها ١٣٠ بيتا، ارتكز موضوعها على وصف ما آلت إليه أحوال بغداد. فعمد الشاعر فيها إلى أساليب لغوية نحوية وبلاغية وصرفية، كل هذا وظّفه لرسم دلالات أجاد توصيلها، إذ نطالع فيها توظيف صيغ الجموع معبرة عن دلالات معينة أرادها الشاعر في تراكيب قصيدته. وهذا الاختلاف في التركيب من الإفراد إلى الجمع لابد له من تغير في الدلالة لم يغفل المتقدمون من الاشارة إليه، فدلالة صيغ الجمع هي الضابط الأساس في تصنيفها.

والمنهج الذي اتبعته هو الوصفي التحليلي بجمع الصيغ الصرفية وتحليلها صرفيا ودلاليا، وذلك بالاعتماد على كتب الصرف والمعاجم والدلالة. ومن أجل هذا بني البحث على ثلاثة مطالب يتقدمها تمهيد كشف عن الدلالة الصرفية وجمع التكسير في الإطار النظري، فبحث الإطار الأول في دلالة صيغ جمع القلة، وهذا الجمع له صيغ أربع خاصة مصداقها من العدد ثلاثة إلى العشرة. واختص المطلب الثاني بعنوان دلالة صيغ جمع الكثرة، والذي يصدق على العدد عشرة إلى مالا نهاية، وله أوزان كثيرة أقتصر البحث على ما ورد من أمثلتها في القصيدة. والمطلب الثالث اختص بدلالة صيغ منتهى الجموع وصيغه خاصة بالجمع الذي ليس بعده جمع إذا وصل لأحد هذه الأوزان. وختامها كان أهم نتائج البحث وقائمة بمصادر البحث ومراجعه.

التمهيد

الدلالة الصرفية وجمع التكسير في الإطار النظري

ترتبط الدلالة الصرفية بصيغ الألفاظ وأبنيتها من خلال دراسة تراكيبها الصرفية، فهي تؤدي دورا مهما في بيان المعنى؛ لأن دلالة الكلمة جزء من تركيبها الصوتي وصيغتها الصرفية، ووظيفتها النحوية. فالدلالة الصرفية هي التي تستمد من الصيغ وبنيتها[١]. فكان ميدان بحثها صرفيا مهما لدى القدماء، قال ابن جني(ت٣٩٢هـ): ((التلعب بالحروف الأصول لما يراد فيها من المعاني المفادة منها))[٢]. فالدلالة الصرفية وفق هذا المنظور تفهم من أبنية الألفاظ، واشتقاقاتها، وأبنيتها الصرفية، وما تحمله أوزانها من دلالات.

وجمع التكسير ما دلّ على أكثر من اثنين بتغيير مقدّر أو ظاهر بالشكل أو بالزيادة أو بالحركة، فاختص بأنه((هو الذي يُطلق على عشرة فما دونها من غير قرينة ، وعلى ما فوقها بقرينة))[٣]. وأيضا((هو كل جمع تغيّر فيه نظم الواحد وبناؤه))[٤]. فقد انماز عن الجموع الأخرى بأنّ التغير حاصل فيه بتأثير داخلي وليس بواسطة الالحاق، وهذا ما جعل صيغه متعددة بفعل تغيّر بناء مفرده في شكله الداخلي.

إنّ أبرز دلالات هذا الجمع تأتي من خلال قسميه، والذي أطلق عليهما الصرفيون (جمع قلة)، فدلالته تأتي من القاف واللام هما أصلان صحيحان يدلان على نزارة الشيء، فقولنا: قلّ

الشيء يقِلُّ قلّة فهو قليل[٥]. و(جمع كثرة) يراد منه الشيء الكثير، وقد كثُر، ثم يُزاد فيه للزيادة في النعت، فيقال : الكوثر : الرجل المعطاء وهو على بناء فَوْعل من الكثرة ، وقيل : هو نهر في الجنة أو الخير الكثير[٦].

واعتمد النحاة هذا الضابط في الحد لغة، فقد أطلق سيبويه(ت١٨٠هـ)[٧] على مصطلح القِلّة على أدنى العدد، وعلى الكثرة لأكثر العدد، وتبعه المبرد(ت٢٨٥هـ) إذ قال: ((فإنْ كان المذكر من ذوات الثلاثة كانت له أبنية تدل على أقل العدد))[٨].

المطلب الأول

دلالة صيغ جمع القلة

اتفق القدماء على أنه للجمع للعدد بين ثلاثة إلى العشرة، قال سيبويه((ما كان من الاسماء على ثلاثة أحرف... فإنك إذا ثلثته إلى أن تعشّره))[٩]. وقد حددوا له أربعة أوزان، قال ابن مالك(ت٦٧٢هـ):

أفعِلـــــةٌ أفعُـــلُ ثـــمّ فِعْلـــــة ثمّـــت أفعـــــال جُمُـــوع قلـــــة[١٠]

وقد وردت أوزان جمع القلة في قصيدة الخُريمي على النحو الآتي:

١.صيغة أفْعِلَة:

تطرد صيغة (أفْعِلة) في كل اسم مذكر رباعي ثالثه مدة الف ، أو واو، أو ياء، سواء أكانت الفاء مفتوحة أم مكسورة ام مضمومة نحو: (طَعام، جواب ،غُراب، رَغيف)[١١]. إذ قال باستعمال صيغة هذا الجمع:

أهـــلُ العُـــلا والنـــدى وأنْدِيَـــة الـــ ـــــفَخرِ إذا عـــــددتَ مفاخرَهـــــا[١٢]

فصيغة الجمع لـ(أندية) للمفرد (نادي) وهو((المجلس يدنو إليه من حواليه، ولا يسمى ناديا حتى يكون فيه أهله وهو النديّ والجمع الأندية))[١٣]. وجعل سيبويه جمع الندى على أندية جمعا شاذا، وهذا الرأي صائب بدليل أنّ الشاعر نفسه في هذا البيت أورد لفظة(الندى) معطوفا عليها جمع القلة(أندية)[١٤].

ومن استعمالاته لهذه الصيغة في قوله:

كتائـــبُ المـــوتِ تحـــتُ ألْوِيَـــة أبْـــرحَ مَنصـــورُها وناصِـــرُها[١٥]

فصيغة(ألْوِيَة) جاءت على وزن(أفْعِلة) وهي جمع (لواء) الذي هو مكان شهرة الرئيس، وهي الراية التي يمسكها صاحب الجيش، أي العلامة تدل عليه، ولم يجعلها على جمع (الويات) الذي

هو جمع الجمع[١٦]. وعللوا ذلك بأنّ ((قد أجروه مجرى الأسماء، فغلبوا حكم الاسم على الوصف عند الجمع؛ لخفة الاسم))[١٧].

وتأتي هذه الصيغة جمعاً إذا كانت اللفظة على وزن (فُعَال) بالضم، نحو: حُوار وأحورة ، وبُخار وأبخرة[١٨]، وقد ورد استعمال هذه الصيغة بقول الخريمي:

والخيـــل تســـتنّ فـــي أزْقِتّهـــا بـــــالتركِ مسْـــــنونةٌ خَنَاجِرُهـــــا[١٩]

فجمع(أزْقِتها) على وزن أفعلة للمفرد (زُقاق) للدلالة على كثرتها وذلك بإضافتها إلى ضمير المؤنث، فهي دلاة على كثرة عدو الخيل في الطرق الضيقة التي لا نفاذ لها، وهذا وصف لها بأنها خيل تجري بنشاط وقوة وفي جهة واحدة[٢٠].

٢.صيغة أفْعُل:

وتعد صيغة (أفْعُل) جمعاً للاسم على وزن (فَعْل) بفتح الفاء وسكون العين، ويطرد في حال كونه (اسماً لا صفة) صحيح العين لا معتلها، سواء أصحت لامه أم أعتلت بالياء أو بالواو وليست فاؤه ولا لامه مماثلة لعينه، نحو:(كَلْب ـ أكْلُب)، وكذلك جمعاً لبناء (فَعَل) : نحو (جَبَل ـ وأجْبُل) ، و(زَمَن ـ أزْمُن)[٢١].

أما ما كان صفة على هذا الوزن، فلا يجمع على(أفْعُل)، نحو: (ضَخْم) و(كَهْل)[٢٢]. وتكون جمعا للاسم الذي على وزن (فِعْل) بكسر الفاء وسكون العين، نحو(ذِئْب) و(أذْؤُب)[٢٣]. وأيضا للاسم على وزن (فِعْلة): بكسر الفاء وسكون العين في الاسماء نحو (نِعْمَة ، أنْعُم)، والصفات نحو (شِدَّة، أشْدُّ)[٢٤].

ومن استعمالات دلالة هذه الصيغة عند في قوله:

لأسْـــهُمِ الـــدّهرِ وهـــو يَرْشِـــقُها مُحَنطـــــةً مـــــرةً وبَاقِرُهـــــا[٢٥]

وجـاء جمعـاً لبنـاء(فَعْـل) بـالفتح فالسـكون فـي (أسْـهُم) مـن (سَـهْم)، يقـول ابـن منظور(ت٧١١هـ): ((والسَّهم واحد النبل وهو مركب النصل والجمع أسهم...))[٢٦]. أمّا الدلالة فأنها أهم الأسباب وراء هذا الجمع وبهذا الشكل؛ لأنها لم تختص بذلك اختصاصا مطلقا، فدلالة (أسْهُم) خرجت عن المعنى المطرد لتحمل معان أخر أرادها الشاعر. فالمستوى البلاغي باستعمال الجمع على (أسهم) للدلالة على الكناية عن تعدد المصائب في تواردها.

وأيضا استعمل هذا الوزن شاذا للجمع في (وَجْه ـ أوْجُه) وهو معتل الفاء[٢٧]، في قوله:

تَعْثـرُ بالأوْجُـهِ الحِسـانِ مـن الـ ـــقَتْلى وغلّـــت دمـــاً أشـــاعِرُها[٢٨]

فـ(الأوجُه) جمع قلّة للمفرد الذي قصد به دلالة المحيّا، أي مكان السجود[٢٩]، فقد ورد بهذا المعنى في قوله تعالى:﴿ **فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا** ﴾[٣٠]، فلو أراد الشاعر عامة الوجه لقال في جمعه (وجوه)، قال تعالى:﴿ ***وامْسَحُوا بِرُءُوسِكم وأرْجُلَكم إلى الكَعْبَيْنِ*** ﴾[٣١]. وقد علل الدكتور فاضل السامرائي بأنّ ذلك يرجع إلى تحقيق أمن اللبس، بأن يؤتى بأوزان للمغايرة بين معنيين وضعاً أو تخصيصاً لا للدلالة على الكثرة أو القلة[٣٢].

٣.صيغة أفْعَال:

تعد صيغة (أفْعَال) قياسية في كل اسم ثلاثي لا يقاس جمعه على (أفْعُل)، فهي تأتي من معتل العين نحو: (عُود، أعْوَاد)، و(ثَوْب ،أثْوَاب)، و(مَيْل ، أمْيَال)، ومن صحيح العين الذي يكون على أوزان مختلفة[٣٣]، والصفة التي على هذه الاوزان لا تجمع على (أفْعَال) بل على (فِعَال)[٣٤].

فكانت هذه الصيغة في أبيات الخريمي أكثر ورودا من الصيغ الأخرى، على الأوزان الأتية:

١.(فَعَل) مفتوح الفاء صحيح العين كقوله:

سَـــــمَتْ إليـــــهِ آمَـــــالُ أمَّتِـ منقـــــــادةٌ بِرُّهـــــا وفَاجِرُهـــــا[٣٥]

فجمع (آمَال) يحمل دلالة تتناسب مع موقف الفخر الذي يعيشه الشاعر، فهو قد جعل أمال الأمة تسمو إلى ممدوحه وكأنها صورة صعودية من الاسفل إلى الأعلى. فالشاعر وظف صيغة جمع القلة هذه للاستفادة من صوت المد فيها، وذلك أن ((الصوت اللغوي يقوم بالعملية الدلالية التي هي جوهر الإبلاغ والتوصيل))[٣٦].

٢. (فِعْل) مكسور الفاء صحيح العين كقوله:

تَبيـــعُ مـــا جَمَـــع الأبـــوةُ للـــ أبْنَـــــاء لا أربَحـــــتْ مَتاجِرُهـــــا[٣٧]

نجد أنّ صيغة (أبْنَاء) الذي مفرده(ابن) جاءت على وزن أفْعَال وهي من أوزان القلة، وهذا الجمع يدل على الخصوص ويشمل الذكور من الأولاد الذين يراهم وهو على قيد الحياة[٣٨]، أما الجمع الآخر (بنون) للدلالة على العموم، أي كل الذكور الذين ينسبون إليه بعد موته، فكل الأبناء هم بنين وليس كل البنين هم أبناء.

٣.(فَعْل) مفتوح الفاء وصحيح العين كقوله:

أفْـــرَاخُ نُعمَـــى فـــي إرثِ مملكـــةٍ شـــــدّ عُرَاهـــــا لهـــــا أكَابِرَهـــــا[٣٩]

ذكر المبّرد أن جمع (فَرْخ ـ أفراخ): ((مشبّه بغيره ، خارج على بابه))[٤٠]، وهو رأي أغلب النحاة البصريين[٤١]. ومعنى هذا أنّ جمع (فَرْخ على أفْرُخ) إلا أنّ الشاعر خرج إلى هذا الاستعمال للحمل على المعنى، فهو (طير) الذي يجمع على (أفعال) قياسا. وأما دلالة الجمع تكشف عن قلة هؤلاء الجماعة. ولو قال(فروخ) لدلّ على كثرتهم، بيد أنّ استعمال (أفْرَاخ) قلّل من شأنهم بتقليل عددهم؛ فهم قلة لا يمكنهم المجابهة، وتقليلهم يصور الحالة الصعبة والموقف العسير الذي ابتليت فيه هذه المجوعة؛ فكانوا أهلاً للشفقة والترحم.

ومن أمثلة استعماله جمع (السَّمع) على (أسْمَاع) بقوله:

تكـــادُ أسْـــمَاعُهم تَسَـــكُّ إذا عـــــارضَ عِيْـــــدَانُها مَزاهِرَهـــــا[٤٢]

وهذا الجمع في (سَمْع) على أفْعَال اختص بالأُذن التي هي مكان العضو، ولا يقصد به حاسة السمع[٤٣]، فقد وردت في القرآن بصيغتها الفعلية فدلّت على معنى آخر، كقوله تعالى:﴿**إِنْ تُسْمِعُ إِلا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا**﴾[٤٤]، فأراد بالسمع الرفض والقبول، فهو إنْ لم يقبل فإنّه لم يسمع. فالبنية الصوتية لهل أثر بارز، فكل لفظ يأتي مناسبا مع صورته الذهنية ودلالته السمعية[٤٥]. والدليل على أنّ الشاعر أراد بها القلة والجزء من الكل، بإضافته إلى ضمير المذكر الذي يدل على التقليل[٤٦].

وأيضاً نجد استعمال هذه الصيغة لديه في جمع (حَبْل) على (أحْبَال)، بقوله:

كُـــلُّ طُحُـــونِ شَـــهْباءُ بَاسِـــلةٌ تَسْـــــقطُ أحْبَالهَـــــا زَمَاجِرُهـــــا[٤٧]

إلا أننا نجد في استعماله جمع(أحْبَالهَا) مخالفة لمعنى القلّة؛ فقد أراد من الكثرة في المعنى ذلك بإضافة اللفظ إلى ضمير المؤنث، فقاعدة التعبير في العربية تفيد أن المؤنث يؤتى به للدلالة على الكثرة بخلاف المذكر ضمير الذي يدل على القلة[٤٨].

٤.(فُعْل) مضموم الفاء وصحيح العين كقوله:

يـا هـل رَأيـتَ الأمْـلَاكَ مـا صَـنَعتْ إذْ لَـــم يَرعَهـــا بالنُصـــحِ زَاجِرُهـــا[٤٩]

ومن ذلك جمع القلة على وزن أفْعَال في قوله:

وأحـــذَر فِـــداءٌ لـــكَ الرَّعِيـــةُ والـــ أجْنَـــــادُ مَأمُورَهـــــا وآمِرَهـــــا[٥٠]

فهذه الصيغة مخصوصة بجمع القلة، فـ((باب فُعْل أن يجمع في القلة على أفعال نحو قُفْل أقفال وبُرْد أبراد وجُنْد أجناد))[٥١]. إلا أنّ المتأمل لهذا البيت يجد الشاعر قد وظّف هذه الصيغة للدلالة على الكثرة؛ بدليل قوله: احذر، فالحذر لا يأتي من القلة بل من الكثرة لشدة الخطر.

٤.صيغة فِعْلَة:

تطرد صيغة (فِعْلَة) في ستة أوزان، وهي (فَعِيل) نحو (صَبي) و(صِبْيَة)، و(فَعَل) نحو: (فَتَى) و(فِتْيَة)، و(فَعْل) نحو: (شَيْخ) و(شِيْخَة)، و(فُعَال) نحو: (غُلَام) و(غِلْمَة) و(فَعَال) نحو: (غَزَال) و(غِزْلَة)[٥٢].

ويرى ابن السراج(ت٣١٦هـ) أنّ بناء (فِعْلَة) لم يكن من جموع التكسير، بل هو اسم جمع أو جمع الجمع، وهو جمع (فتي) نحو: (صبي وصبية)[٥٣].

استعمل الخريمي صيغة الجمع هذه للدلالة على القلة، بقوله:

ولـــم تُسَـــافك دِمَـــاءُ شِـــيعَتَها وتَبْتَعـــــثُ فِتْيَـــــةً تُكابِرُهـــــا[٥٤]

ومما عرف لدى القدماء أنّ(فِتْيَة) هو ((جمع فتى جمع تكسير جمع قلّة))[٥٥]، فكان جمع (فِتْيَة) على (فِعْلَة) لتقليل العدد للدلالة على التحقير، فهي بلاغة مقصودة في التركيب اللفظي، إذ لو كان القصد منه الكثرة لكان الجمع صيغة(فعلان)، قال سيبويه: ((فإذا أردت بناء أكثر العدد كسرته على فعلان و ذلك قولك: غراب و غربان، وخراج و خرجان،... وغلام وغلمان. ولم يقولوا: أغلمة استغنوا بقولهم: ثلاثة أغلمة كما استغنوا بفتية عن أن يقولوا: أفتاء))[٥٦] . وقد ورد هذا الجمع وبهذا المعنى في التعبير القرآني بقوله تعالى:﴿***إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى***﴾[٥٧]، فالخبر المتواتر عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أنّهم كانوا سبعة أشخاص[٥٨].

المطلب الثاني

دلالة صيغ جمع الكثرة

سيقتصر الحديث على الصيغ التي وردت في القصيدة من دون التفصيل في الصيغ الأخرى:

١.صيغة فُعُول:

وتطرد هذه الصيغة في كل اسم على (فَعَل) نحو: (كَبَد) و(كُبُود). وعلى (فُعْل) نحو: (تُخْم) و(تُخُوم)، على أنْ لا تكون عينه واواً. وفي الاسم على زنة (فَعْل) نحو: (حَمْل) و(حُمُول)، وكذلك الاسم على زنة (فُعْل)، بشرط ان يكون غير مضعف، وغير واوي العين نحو:(جُنْد ، جُنُود)[٥٩].

ورد هذا البناء في قصيدة الخُريمي وذلك في مثل الألفاظ الآتية، فجمع (خَلْف) على (خُلُوف) للدلالة على تعاقب الأزمان، فيأتي القرن بعد القرن، وهو مخصوص بالشر دون غيره، إذ قال:

درَّتْ خُلُـــوفُ الـــدُنيا لِسَـــاكِنِها وَقَـــلَّ مَعْسُـــورُهَا وعَاسِـــرُها[٦٠]

وأيضاً من هذا الجمع، جمع لفظة (سَيْف) على(سُيُوف) بقوله:

بَــل هَــل رَأيــتَ السُــيُوفَ مُصْــلتَةً أشْــهَرُها فــي الأسْــواقِ شــاهِرُها(٦١)

فهذا الجمع على (فُعُول) ليس فيه من الشك بأنّه لدلالة الكثرة، فلو كان المعنى غير ذلك لجمعه على(أسْيَاف)، كما في قول حسان بن ثابت بقوله:

لنَــا الجَفَنَــاتِ الغُــرُّ يَلمَعْــنَ بِالضُــحَى وأسْــيَافُنا يَقطُــرْنَ مِــنْ نَجْــدَةٍ دَمَــا(٦٢)

٢.صيغة فِعَال:

وهذه الصيغة مقيسة على (فَعْل) و(فَعْلَة) بفتح الفاء وسكون العين مع كونهما اسمين أو وصفين صحيحين(٦٣). وأيضا هي مقيسة في (فَعَل) و(فَعَلَة) بفتح الفاء والعين، نحو: (جَبَل) و(جِبَال) و(ثَمَرة) و(ثِمَار)(٦٤). وأخيرا تقاس في (فِعْل) و(فُعْل) وشرط هذين الوزنين أن يكونا اسمين احترازاً من الصفة نحو: (جِلْف) و(أجْلَاف) فلا تجمع على (فِعَال)(٦٥).

فقد استعمل الخريمي هذا الوزن للدلالة على الاسمية، فمن صيغة (فَعْل) قوله:

أيـنَ الظِبـاءُ الأبْكَـارُ فـي رَوضَـةِ الـ ـــمُلكِ تَهــادىَ بِهــا غَرائِرُهــا(٦٦)

فكان الجمع على فعال لأنّ؛ ((الأنثى ظبية والجمع ظبيات وظباء))(٦٧)، ويمكن تعليل اختيار هذا الوزن إلى التخفيف؛ لأنّ نهاية الساكن أخف من امتداد الكلام إلى نهاية الكلمة بالحركة(٦٨).

ومن أمثلة الجمع على (فِعَال) في قوله:

قَفْــراً خَــلا تَعْــوي الكِــلَابُ بِهــا يَنْكَــرُ مِنْهَــا الرسُــومَ زائِرُهَــا(٦٩)

نلحظ لفظة الكلاب مرتبطة سياقيا مع غيرها، فدلالة جمع الكثرة هنا مع وجود صيغة لنفس اللفظة في القلة وهي أكلب. فالسياق يكشف مع توارد هذه الصيغة لدلالة كثرة أصوات من يناصرون هذه الفتنة ووصفه بالعواء. قال سيبويه: ((ويكون ثلاثة كلاب على غير وجه ثلاثة أكلب))(٧٠). وقال ابن منظور: ((والكلب معروف واحد الكلاب...وأكالب جمع الجمع والكثير كلاب))(٧١) . دلت هذه البنية على الكثرة بقرينة الصيغة، فكانتا مصحوبتين بقرينتين، الأولى قرينة عقلية بدليل كثرة الظباء مع الوصف، والثانية قرينة لفظية بدليل لفظة(تعوي). وقد وجّه بعضهم الجمع على (أكلب) بأنه صفة لامرأة فيقال: ((امرأة كلبة والجمع أكْلُب))(٧٢) .

واستعملها على هذا الجمع من صيغة (فَعْلة) إذ قال:

يَــا هَــلْ رَأيــتَ الجِنَــانَ زَاهَــرَةً يَــرُوقُ عَــيْنَ البَصِــيرِ زَاهِرُهَــا(٧٣)

فقد استعمل الجنان لقصد دلالة بدلا من دلالة الجمع في جنّات، فـ((الجنة ذات الشجر والنخل، وجمعها جنان، وفيها تخصيص، ويقال للنخل وغيرها،... لا تكون الجنّة في كلام العرب إلا وفيها نخل وعنب، فإن لم يكن فيها ذلك، وكانت ذات شجر، فهي حديقة وليست بجنة))[٧٤].

وفي المقابل يكون الجمع على جمع التأنيث (الجنات) للدلالة على جنة النخيل[٧٥].

٣.صيغة فُعَّال:

ذهب الصرفيون إلى أنّ هذا البناء يكون جمعاً مطرداً لـ(فَاعِل) ، وصف صحيح اللام ، نحو: رَاكِب ـ رُكّاب، وغَائِب ــ غُيّاب[٧٦]. وهذا البناء يدل على التكثير والمبالغة في الفعل وهو وصف، والوصف أقرب إلى الفعل من الاسم لأنه لو لم يُرد هذا المعنى لجمعه بالواو والنون. إذ ورد هذا البناء في قصيدة الخريمي ومن أمثلته قوله:

فَـــأيْنَ حُرَّاسُـــهَا وحَارِسُـــهَا وَأيْـــنَ مَجْبُورُهَـــا وجَابِرُهَـــا[٧٧]

وقوله:

فَـــأيْنَ رُقّاصُـــهَا و زَامِرُهَـــا يَجِـــبْنَ حَيـــثُ انْتَهَـــتْ حَنَاجِرُهَـــا[٧٨]

فالجمع للمفرد(حارس و راقص) على (فُعّال) جمع كثرة، آثر الشاعر استعماله على استعمال الجمع الآخر(حارسون، راقصون)؛ لأنه لا يأتي بالمعنى الذي أتى به جمع حُرّاس و رُقّاص، أي اختلاف الفرق الدلالي بين اللفظتين. فالصيغ والمباني تؤدي إلى اختلاف المعاني، فقد خرجت من باب اسم الفاعل إلى باب صيغ المبالغة، ولكن مهما تختلف هذه المباني إلا أنه يبقى الرابط هو المعنى العام.

٤.صيغة فِعَل:

وتكون فاؤه بالكسر وعينه بالفتح، وهو مطرد لكل اسم على وزن(فِعْلة) نحو كِسْرة ـ كِسَر[٧٩]. وجاء ما يقابل هذا الوزن، فقد جمع لفظة (فِرْقة) على وزن (فِرَق)، وهذا الجمع للدلالة على الشي المفرد والمجموع مع شبيهه فتكون له القدرة على التفرّق عن المجموعة، كما في قول الخريمي:

كَأنَّمَـــا فَـــوقَ هَامِهَـــا فِـــرقٌ مِـــنَ القَطـــا الكَـــدَرِ هَـــاجَ نَافِرُهَـــا[٨٠]

المطلب الثالث

دلالة صيغ منتهى الجموع

هو جمع فيه ألف زائدة وبعدها حرفان أو ثلاثة حروف أوسطها ساكن[٨١]، وعرف بهذا الاسم لعدم جمع الاسم بعده إذا وصل لهذا الوزن مثل (أكْلُب) وجمعه (أكَالِب)[٨٢].

١. صيغة فَعَالِل:

تطرد صيغة (فَعَالِل) في الاسم الرباعي المجرد نحو: (خَنْجَر، خَنَاجِر)، أو صفة نحو:(قَشْعَم، قَشَاعِم)، وتطرد أيضا في جمع الرباعي المزيد بحرف أو أكثر، بشرط ألا تكون الزيادة حرف مد قبل آخره نحو: (مُدَحْرِج) و(مَدَارِج)، وهذه الصيغة تطرد في جمع الخماسي المجرد بعد حذف خامسه أو رابعه إذا كان الرابع شبيهاً بأحرف الزيادة نحو: (فَرَزدَق) و(فَرَازِد) بحذف الخامس، أو (فَرَازِق) بحذف الرابع، وتطرد في جمع الخماسي المزيد بعد حذف زوائده، وتجمع كجمع الخماسي المجرد، نحو: (عَضَرْفُوط ،عَضَارِف)[٨٣].

وهذا الجمع اطرد في الرباعي المجرد وقد لحقته الهاء في بناء (فَعْلَلَة) بقوله:

وَبِـــالرِحَى والخَيْزَرَانيّـــةِ الـــ ـــعَلْيَا التـــي أشْـــرَفَتْ قَنَاطِرُهـــا[٨٤]

وأيضا اطرّد هذا البناء جمعاً للرباعي المجرد في بناء (فَعْلَل) صفة في قوله:

أيْـــنَ الجَرَادِيّـــةُ الصَـــقَالِبُ والـــ أحْـــبُشُ تَعْـــدُو هَـــدَلاً مَشَـــافِرُهَا[٨٥]

فالصقالب جمع صقلب وهم رجال ((حمر الألوان صهب الشعور يتخامون الخرز... وقيل للرَّجُلِ الأَحمرِ صِقْلابٌ تَشْبِيهاً بهم))[٨٦].

٢. **صيغة فَعَائِل:**

تطرد صيغة (فَعَائِل) في أوزان عدة منها، فَعِيلَة نحو: (صَحِيفَة ــ صَحَائِف)، و(فُعَال) نحو: (حمام ــ حَمَائِم)، و(فَعَالة) نحو: (جَنَازة ــ جَنَائِز)، و(فُعَالة) نحو: (ذُؤَابَة ـ ذَوَائِب)، و(فُعُولة) نحو: (حُمُولة ـ حَمَائِل)، و(فَعُول) نحو: (عَجُوز ـ عَجَائِز)، و(فَعَال) مؤنثا نحو: (شَمَال ـ شَمَائِل)[٨٧].

وردت هذه الصيغة على وزن مفردها فعيلة في أغلب القصيدة على وزن فعائل، فبصيرة على بصائر في قوله:

مَـــا ضَـــرَّهَا لـــو وَفَـــتْ بِمَوثِقِهـــا وَاسْـــتَحكَمَتْ فـــي التُقَـــى بَصَـــائِرُهَا[٨٨]

والبصيرة هي إدراك العقل، وسمي بهذا الاسم اشتقاقا من بصر العين[٨٩]، وقد حمل هذا الجمع دلالة الكثرة باعتبار كثرة مشاهد الفتنة والتزم بدلالته بإضافته إلى ضمير المؤنث الدال على الكثرة. وهناك أمثلة أخرى تحمل هذا المضمون، ومنها جمع (كَبِيرة) على (كَبَائِر) في قوله:

أمْهَلَهَـــا اللهُ ثُـــمّ عَاقَبَهَـــا لمَّـــا أحَاطَـــتْ بِهَـــا كَبَائِرُهَـــا[٩٠]

وأيضا كلمة (ذَخِيرَة) جمع على (ذَخَائِر) في قوله:

تَبغِـــي فُضُـــولُ الـــدُنْيَا مُكَـــاثِرَةً حتـــى أُبِيحَـــتْ كُرهـــاً ذَخَائِرُهَـــا[٩١]

فعلى الرغم من أن هاتين اللفظتين لهما جموع أخر نحو: بصيرات و كبيرات و ذخيرات، فالخريمي التزم بنية هذا الجمع للدلالة على غير العاقل، أي للدلالة على الاسمية بقرينة الصيغة [٩٢].

٣. صيغة مَفَاعِل:

تكون هذه الصيغة في جمع الثلاثي المزيد لغرض الالحاق بالرباعي او الخماسي بشرط أنْ يكون أوله ميماً، وليس الزائد قبل اخره حرف مد وذلك نحو: (مَفْعَل) وصف للمذكر والمؤنث[٩٣].

وقد وردت هذه الصيغة في بيتين من قصيدته ، الأول جمع (مَنْبَر) على (مَنَابِر) لاسم المكان بقوله:

دَارُ مُلـــوكٍ رَسَـــتْ قَوَاعِـــدُهَا فِيهَـــا، وَقَـــرَّتْ بِهَـــا مَنَابِرُهَـــا[٩٤]

والآخر جمع (مَطْلَع) على (مَطَالِع) للدلالة على الصفة بقوله:

طَالَعَهَـا السُّـوءُ مِـنْ مَطَالِعِـهِ وَأَدْرَكَـــتْ أَهْلَهَـــا جَرَائِرُهَـــا[٩٥]

فقد وردت (مَطَالِع) جمعًا لمطلع على صيغة منتهى الجموع مفاعل، فكانت هذه الصيغة للدلالة على صعوبة الأمر أو الأمر الجلل، فهي قريبة جدا من دلالة المعنى المعجمي؛ إذ جاء في المثل((الشر يلقى مطالع الأكم، وهو مطلع لذلك الأمر: أي عالٍ وقاهر))[٩٦]. وقد جمع الشاعر في هذا البيت بين صيغتين، فالأخرى هي (جرائرها) على وزن(فعائل). إلا أنه كرر اللفظ بتصريفه مرتين بـ(طالعها ، ومطالعها)؛ ليؤكد المعنى ويزيده يقينا لدى السامع، وهو أسلوب لاغي أطلق عليه البلاغيون رد العجز على الصدر[٩٧].

ومن دلالة هذا الجمع للمفرد (مَحْجَر) في قوله:

فإنَّهَـا أَصْـبَحَتْ خَلايَـا مِـنَ الـ إنسَـــانِ قَـــدْ أُدْمِيَـــتْ مَحَاجِرُهَـــا[٩٨]

فدلالة الجمع على مفاعل غرضه الشدة والبأس والوصول مناطق الوجه الدقيقة، فـ((المحجر من الوجه: حيث لا يقع عليه النقاب))[٩٩].

أما دلالة الجمع في قوله:

مَـا بَـيْنَ شَـطّ الفُـراتِ مِنْـهُ إلـى دِجْلَـــةِ حَيْـــثُ انْتَهَـــتْ مَعَابِرُهَـــا[١٠٠]

فقد جاءت دلالة (مَعَابِر) من باب المبالغة والتكثير في الصورة العقلية التي توحي بكثرة المعابر، فارتبط هذا بقرائن لفظية وسياقية(الفرات ، و دجلة).

٤.صيغة فَوَاعِل:

تطرد صيغة (فَوَاعِل) في الاسم على وزن (فَاعِل) لغير العاقل نحو:(كَاهِل) و(كَوَاهِل)، وأيضا للمؤنث العاقل نحو:(حَائِض ، حَوَائِض)، أو الصفة نحو: (نَابِل ، نَوَابِل)[١٠١].

ومنه في جمع الاسم لغير العاقل، كجمع (عَاثِر) على (عَوَاثِر) للدلالة على المكائد، في قوله:

قـالوا: وَلَـم يَلْعَـبْ الزَمَـانُ بِبَغـ ـــــدَادَ وَتَعْثَـــرُ بِهـــا عَوَاثِرُهَـــا(١٠٢)

وكذلك (حَاضِر) على (حَوَاضِر) للدلالة على أنّ أهلها حضروا أماكن يكون لهم فيها قرار، في قوله:

وَانْفَرَجَـــتْ بِـــالنّعِيمِ وَانْتَجَعَـــتْ فِيَهـــا بِلـــذّاتِهَا حَوَاضِـــرُهَا(١٠٣)

وكذلك (ضَامِر) على (ضَوَامِر) للدلالة على شدة صلابتها في قوله:

يَنْصَـدِعُ الجُنْـدُ عَـنْ مَوَاكِبِهَـا تَعْـدُو بِهَـا سَـرّباً ضَـوَامِرُهَا(١٠٤)

وهذا الجمع هو جمع للدلالة على غير العاقل بمعنى ضمور البطن كقولنا: ((والخيل القبّ الضوامر))(١٠٥). واستعمل هذه الصيغة في جمع صفة لمذكر غير العاقل، (سَاقِط) على (سَوَاقِط) وهي للسيف يسقط إلى الأرض من ارتفاع إلى انخفاض بقوله:

أَخْرَجَـتْ الحَـرْبُ مِـنْ سَـوَاقِطِهَا آسَـــادُ غِيْـــل غَلَبَـــا تَسَـــاوَرَها(١٠٦)

الخاتمـــة

بعد ان تم عرض المادة الصرفية المتمثلة في قصيدة الخريمي والتي احتوت على صيغ كثيرة من جمع التكسير يمكن الخروج بالنتائج الاتية :

١.نظّم الخُريمي قصيدته ضمن إطار قواعد الصرف وأصوله، واستطاع أنْ يفرز صيغ جمع التكسير من غيرها من أبواب علم الصرف الأُخرى؛ ليكون مستقلاً بأبنيته وأقيسته وأصوله.

٢.اعتمد الخريمي على صيغ جمع التكسير المتنوعة، فقد أفاد من مجموع الصيغ الكثيرة، فاستقى منهم مادّته الصّرفية، واعتمد على اشتقاقاتها، لأنّ كثرة الصيغ تعطي فرصة للشاعر أن يختار ويعرض تصريفاته، ويبين الوجوه المختلفة منها في البيت الشعري الواحدة .

٣.لم يخرج الخُريمي عما قاله الصرفيون الذين وثقوا القاعدة الصرفية، وعن التغيرات التي تطرأ على أبنية الكلم، وما ذكروه فيها سواء أكانت تلك التغيرات اشتقاقية أم اسنادية.

٤.معرفة الشاعر بصيغ جمع التكسير والمامه بها مع كثرتها، وهذا يدل على تمكن الشاعر من المادة اللغوية.

٥.تفاوت أبنية جموع التكسير في استعمال الشاعر، فأبنية الكثرة أكثر استعمالا ولاسيما صيغتي(فعال وفعول).

٦.تعد صيغة (فواعل) أكثر صيغ منتهى الجموع استعمالا في قصيدة الشاعر، إذ وردت أكثر من أثني عشر مرة في القصيدة.

٧.تفاوت صيغ القلة في الاستعمال، فأكثر ما جاء في قصيدة الخريمي صيغة (أفعال)، فقد كانت الفاظها هي الغالبة والأكثر ورودا ثم تليها صيغة (أفعل).

٨.تنوع استعمال الشاعر للألفاظ من حيث الكثرة والقلة، وهذا التنوع لم يكن اعتباطيا، بل كان مقصودا اقتضاه المعنى الذي وجهت له اللفظة، وفرضته طبيعة السياق.

هوامش البحث

[١] ينظر: دلالة الألفاظ ٤٧.

[٢] التصريف الملوكي: ٤٤.

[٣] التعريفات: ٦٢.

[٤] اللمع : ٢٢

[٥] ينظر : معجم مقاييس اللغة : ٣/٥

[٦] ينظر : المصدر نفسه ١٦٠/٥ ـ ١٦١

[٧] ينظر : الكتاب : ٤٩٠/٣ ـ ٤٩١ .

[٨] المقتضب : ١٥٦/٢.

[٩] الكتاب: ٥٦٧/٣.

[١٠] شرح الأشموني: ٤٢٥/٢.

[١١] ينظر: شرح الرضي على الشافية٩١/٢، والمقرب/٤٧٢.٤٧٤، وارتشاف الضرب١٩٧/١، وهمع الهوامع٩١/٦.

[١٢] ديوان الخريمي: ٢٨.

[١٣] لسان العرب:٣٩/٧.

[١٤] المصدر نفسه:٣٩/٧.

[١٥] ديوان الخريمي: ٣٢.

[١٦] لسان العرب: ٤١٠٩/١

[١٧] ينظر: ظاهرة الشذوذ في الصرف العربي ١١٦.

[١٨] ينظر: الكتاب : ٨٩/٧ .

[١٩] ديوان الخريمي: ٣٣.

[٢٠] ينظر: لسان العرب ٢٠/ ١٨٤٥.

[٢١] ينظر : شرح ابن الناظم : ٥٤٧ ، وشرح الرضي على الشافية : ٩٠/٢ .

[٢٢] ينظر: المقرب٤٦/١.

[٢٣] ينظر: ارتشاف الضرب١٩٦.١٩٥/١، وهمع الهوامع٨٧/٣.

[٢٤] ينظر: أبنية الصرف٣١٦ ـ ٣١٧، وجموع التصحيح والتكسير ٤١.٤٠.

[٢٥] ديوانه الخريمي:٣١.

[٢٦] لسان العرب: ٣/ ٢١٣٥

[٢٧] ينظر: الكتاب ٣/٥٧٣ ـ ٥٨١.

[٢٨] ديوان الخريمي: ٣٥.

[٢٩] ينظر: لسان العرب ٥١/٤٧٧٥.

[٣٠] الروم : ٣٠.

[٣١] المائدة: ٦.

[٣٢] ينظر: معاني الأبنية في العربية ١٢٢ ـ ١٢٣.

[٣٣] ينظر: الكتاب٣/٣٩٨، والمقتضب٢/١٩٧، وشرح الرضي على الشافية٢/٩٠.

[٣٤] ينظر: شرح الرضي على الشافية٢/٩٢.

[٣٥] ديوان الخريمي: ٣٦.

[٣٦] كتاب الشفاء : ٦.

[٣٧] ديوان الخريمي: ٢٩.

[٣٨] ينظر: البحر المحيط ٣/١٨٥.

[٣٩] ديوان الخريمي: ٢٨

[٤٠] المقضب:٢/١٩٤.

[٤١] ينظر: همع الهوامع ٦/٦٩، وشرح الأشموني على ألفية ابن مالك ٣/٦٧٤.

[٤٢] ديوان الخريمي: ٣٠.

[٤٣] ينظر: لسان العرب ١٧/٢٠٩٥.

[٤٤] النمل: ٨١.

[٤٥] ينظر: الصوت اللغوي في القرآن ٣٦.

[٤٦] ينظر: التعبير القرآني ١٥٩.

[٤٧] ديوان الخريمي: ٣٢.

[٤٨] ينظر: الكشاف ٣/٥٣١.

[٤٩] ديوان الخريمي: ٢٨.

[٥٠] المصدر نفسه: ٣٦.

[٥١] لسان العرب: ٦/٢٠.

[٥٢] ينظر: الاصول٢/٤٣٢.

[٥٣] ينظر: المصدر نفسه٢/٤٢٣.

[٥٤] ديوان الخريمي: ٢٨.

[٥٥] البحر المحيط ٧/ ٩٩.

[٥٦] ينظر: الاصول٢/٤٢٣.

[٥٧] الكهف: ١٣.

[٥٨] ينظر: التعبير القرآني ١٥٩.

[٥٩] ينظر: المفصل/١٩٤، والمقرب/٤٧٧.٤٧٨، وارتشاف الضرب١/٢٠٣، وهمع الهوامع ٦/١٠٠، وأبنية الصرف/٢٩٩.

[٦٠] ديوان الخريمي: ٢٧.

[٦١] المصدر نفسه: ٣٣.

[٦٢] ديوان حسان بن ثابت: ٢١٩.

[٦٣] ينظر: شرح المفصل٥/٢١

[٦٤] ينظر: شرح المفصل٥/٢٥.

[٦٥] ينظر: همع الهوامع٦/٩٨.

[٦٦] ديوان الخريمي: ٣٠.

[٦٧] لسان العرب: ٧/١٢٣.

[٦٨] ينظر: ظاهرة الشذوذ في الصرف العربي ١٤٠.

[٦٩] ديوان الخريمي: ٢٩.

[٧٠] الكتاب:٣/٦٢٤.

[٧١] لسان العرب: ١/٧٢٢

[٧٢] لسان العرب: ١/٧٢٢.

[٧٣] ديوان الخريمي: ٢٩.

[٧٤] لسان العرب:١٣/١٠٠.

[٧٥] ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ٥/٢٠٩٤ .

[٧٦] ينظر : الكتاب : ٣/٦٣١ ، والمقتضب : ١/٢٨ ، والمقرب : ٤٧٧ ، وشرح الرضي على الشافية ٢/١٥٦ ، وارتشاف الضرب : ١/٤٤٠ ، وهمع الهوامع : ٣/٣١٨ .

[٧٧] ديوان الخريمي: ٣٠.

[٧٨] المصدر نفسه: ٣٠.

[٧٩] ينظر: شرح التصريح على التوضيح ٢/ ٣٠٦.

[٨٠] ديوان الخريمي: ٣٣.

[٨١] ينظر: تصريف الأسماء والأفعال (الدكتور فخر الدين قباوة)٢١٧.

[٨٢] ينظر: شرح الرضي على الشافية٢/١٥٢.

[٨٣] ينظر: ارتشاف الضرب١/١٦٢.

[٨٤] ديوان الخريمي: ٢٩.

[٨٥] المصدر نفسه: ٣٠.

[٨٦] لسان العرب: ٦/ ٤٤٣.

[٨٧] ينظر: شذا العرف في فن الصرف(الغلاييني)١٤٠، ومعاني الأبنية في العربية ١٤٩.

[٨٨] ديوان الخريمي: ٢٨.

[٨٩] ينظر: التحرير والتنوير(محمد الطاهر عاشور) ١٢٩.

[٩٠] ديوان الخريمي: ٣١.

[٩١] المصدر نفسه: ٢٨.

[٩٢] ينظر: معاني الأبنية في العربية ١٤٩.

[٩٣] ينظر: معجم الجموع في اللغة العربية(أدما طربيه) ٣١٠.

[٩٤] ديوان الخريمي: ٢٧.

[٩٥] المصدر نفسه: ٣١.

[٩٦] لسان العرب: ٧٦/٥.

[٩٧] ينظر: كتاب الصناعتين(أبو هلال العسكري) ٣٠٢.

[٩٨] ديوان الخريمي: ٢٩.

[٩٩] كتاب العين: ٧٤/٣.

[١٠٠] ديوان الخريمي: ٣٢.

[١٠١] ينظر: شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ٣/ ٦٩٢.

[١٠٢] ديوان الخريمي: ٢٧.

[١٠٣] المصدر نفسه: ٢٧.

[١٠٤] المصدر نفسه: ٣٠.

[١٠٥] معجم مقاييس اللغة: ٦٤/٥.

[١٠٦] ديوان الخريمي: ٣٣.

مصادر البحث ومراجعه

***القرآن الكريم**

١. أبنية الصّرف في كتاب سيبويه ، د. خديجة الحديثي ، منشورات مكتبة النهضة بغداد ، الطبعة الأولى ، بغداد ١٩٦٥-١٣٨٥.

٢. ارتشاف الضرب من لسان العرب، أبو حيّان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيّان الغرناطي الأندلسي(ت٧٤٥هـ)، تحقيق وتعليق الدكتور مصطفى النماس، ط١، مطبعة المدني، القاهرة، ١٤٠٩هـ . ١٩٨٩م.

٣. الأصول في النحو. أبو بكر محمد بن سهل بن السراج النحوي البغدادي(ت٣١٦هـ)، تح: الدكتورعبد الحسين الفتلي، ط٢،مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ . ١٩٨٧م.

٤. البحر المحيط في التفسير، أثير الدين أبو عبدالله بن حيان الاندلسي الشهير بابي حيان(ت٧٤٥هـ)، تحقيق صدقي محمد جميل، دار الفكر، بيروت، د.ط، ١٤٢٠هـ.

٥. التحرير والتنوير (تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد) ، محمد الطاهر بن عاشور(ت١٣٩٣هـ) ، الدار التونسية للنشر ، دار الجماهير للنشر والتوزيع ، د. ت.

٦. تصريف الأسماء والأفعال، الدكتور فخر الدين قباوة. مكتبة دار المعارف، بيروت، ط٢، ١٩٨٨م.
٧. التصريف الملوكي، لأبي الفتح عثمان بن جني(ت٣٩٢هـ)، تحقيق البدراوي زهران، مكتبة لبنان، بيروت ـ لبنان، ط١، ٢٠٠١م.
٨. التعبير القرآني، الدكتور فاضل صالح السامرائي. دار الكتب للطباعة والنشر، بيت الحكمة، د.ط، ١٩٨٩م.
٩. التعريفات، أبو الحسن علي بن محمد الجرجاني(ت٨١٦هـ)، تح: الدكتورأحمد مطلوب، مطبعة دار الشؤون الثقافية، ١٤٠٦هـ . ١٩٨٦م.
١٠. جموع التصحيح والتكسير في العربية، الدكتور عبدالمنعم السيد عبدالعال، مكتبة الخانجي ، القاهرة، د.ط، د.ت.
١١. دلالة الألفاظ، إبراهيم أنيس، مكتبة الأنجلو المصرية، ط٣، ١٩٧٦م.
١٢. ديوان حسان بن ثابت، شرحه وكتب هوامشه عبدا مهنا، دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان، ط٢، ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٤م.
١٣. ديوان الخريمي، أبي اسحاق بن حسان بن قوهي (ت٢١٤هـ)، جمع وتحقيق الدكتور علي جواد الطاهر ومحمد جبار المعيبد، دار الكتاب الجديد، بيروت ـ لبنان، ط١٩٧١،١م.
١٤. شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك. أبو عبدالله بدر الدين محمد بن مالك ابن الناظم(ت٦٨٦هـ)، تحقيق الدكتورعبد الحميد السيد محمد عبد الحميد، دار الجيل، ومطبعة القديس جاورجيوس، بيروت، ١٣١٢هـ.
١٥. شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، علي بن محمد الأشموني(ت٩٢٩هـ)، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، دار الكتاب العربي، بيروت ـ لبنان،ط١، ١٩٥٥م.
١٦. شرح التصريح على التوضيح. الشيخ خالد الأزهري(ت٩٠٥هـ)، دار إحياء الكتب التعليمية، عيسى البابي الحلبي، (د.ت).
١٧. شذا العرف في فن الصرف، أحمد الحملاوي، مكتبة النهضة العربيَّة، بغداد ١٩٨٨م.
١٨. شرح الرضي على الشافية، رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي النحوي(ت٦٨٦هـ)، تحقيق محمد نور الحسن، و محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت ،١٣٩٥هـ . ١٩٧٥م.
١٩. شرح المفصل، الشيخ موفق الدين ابن يعيش(ت٦٤٣هـ)، عالم الكتب . بيروت، (د.ت)، وطبعة: دار الكتب العلمية، تحقيق الدكتور إميل يعقوب، ط١، ١٤٢٢هـ . ٢٠٠١م.
٢٠. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، اسماعيل عبد حماد الجوهري، (ت ٣٩٣هـ)، تحقيق احمد عبد الغفور عَطَّار، مكتبة الرشد، الرياض، ط١ ١٩٩٩م.
٢١. الصوت اللغوي في القرآن، الدكتور محمد حسين الصغير، مطبعة دار المؤرخ، بيروت ـ لبنان، ط١، ٢٠٠٥م.
٢٢. ظاهرة الشذوذ في الصرف العربي، د. حسين عباس الرفايعة ، دار جرير للنشر والتوزيع ـ عمان، ط١، ٢٠٠٦م.
٢٣. الكتاب ، عمرو بن عثمان سيبويه(ت ١٨٠هـ)، مطبعة بولاق، بمصر، ط١، ١٣١٧هـ.

٢٤.كتاب العين، أبو عبدالرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي(ت١٧٠هـ)، تحقيق الدكتور مهدي المخزومي والدكتور إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، ط١، د.ت.
٢٥. كتاب الشفاء، ابن سينا، تحقيق محمود الحضري، الهيئة العامة المصرية، القاهرة، د.ط، ١٩٧٠م.
٢٦. كتاب الصناعتين(الكتابة والشعر)، أبو هلال الحسن بن عبدالله بن سهل العسكري(ت٣٩٥هـ)، علّق حواشيه وضبط نصه مفيد قميحة، دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان، ط١، ٢٠٠٨م.
٢٧. الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، جار الله الزمخشري(ت٥٨٣هـ)، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر، د.ط، ١٩٧٢.
٢٨. لسان العرب، ابن منظور (ت٧١١هـ) ، اعتنى بتصحيحه أمين محمد عبد الوهاب ومحمد الصادق العبيدي، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت ١٩٩٥م.
٢٩. اللّمع في العربية. لأبي الفتح عثمان بن جنّي(ت٣٩٢هـ)، تحقيق فائز فارس، دار الأمل للنشر والتوزيع، الأردن، (١٩٨٨م).
٣٠. معاني الأبنية في العربية، الدكتور فاضل صالح السامرائي . دار عمار، عمان، ط٢، ٢٠٠٧م.
٣١. معجم الجموع في اللغة العربية، أدما طربيه ، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت ـ لبنان، ط١، ٢٠٠٣م.
٣٢. معجم مقاييس اللغة ،لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت٣٩٥هـ)، تحقيق وضبط عبد السلام محمد هارون ،دار الفكر للطباعة والنشر ،١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.
٣٣. المقتضب ، أبو العباس محمد بن يزيد المبرد(ت ٢٨٥هـ) ، تحقيق، محمد عبد الخالق عضيمة، عالم الكتب، بيروت، د.ت.
٣٤. المقرب ، ابن عصفور (ت٦٦٩هـ)، تحقيق د.فخر الدين قباوة، الدار العربيَّة للكتاب، ط٥، ١٩٨٣م.
٣٥. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع: جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ) ، تحقيق، د. عبد العال سالم مكرم، دار البحوث العلمية، الكويت ١٩٧٩م.

Research sources and references

***The Holy Quran**

1. Morphological structures in Sibawayh's book, Dr. Khadija Al-Hadithi, Al-Nahda Library Publications, Baghdad, first edition, Baghdad 1965-1385.
2. Sipping the beat from Lisan Al-Arab. Abu Hayyan Muhammad bin Yusuf bin Ali bin Yusuf bin Hayyan Al-Gharnati Al-Andalusi (d. 745 AH), edited and commented by Dr. Mustafa Al-Namas, 1st edition, Al-Madani Press, Cairo, 1409 AH - 1989 AD.
3. Principles of grammar. Abu Bakr Muhammad bin Sahl bin Al-Siraj Al-Nahwi Al-Baghdadi (d. 316 AH), edited by: Dr. Abdul Hussein Al-Fatli, 2nd edition, Al-Resala Foundation, 1407 AH - 1987 AD
4. Ocean sea. Atheer al-Din Abu Abdullah bin Hayyan al-Andalusi, famous as Babi Hayyan, Al-Nasr Modern Library and Press, Riyadh, Dr.
5. Tahrir wa al-Tanwir (Liberating the Right Meaning and Enlightening the New Mind from the Interpretation of the Glorious Book), Muhammad al-Tahir bin Ashour, Tunisian Publishing House, Dar al-Jamahir for Publishing and Distribution, Dr. T.
6. Conjugation of nouns and verbs, Dr. Fakhr al-Din Qabawa. Dar Al Maaref Library, Beirut, 2nd edition, 1988 AD.

7. Al-Tasrif Al-Maluki, by Abu Al-Fath Othman bin Jinni (d. 392 AH), edited by Al-Badrawi Zahran, Lebanon Library, Beirut - Lebanon, 1st edition, 2001 AD.
8. Qur'anic Expression, Dr. Fadel Saleh Al-Samarrai. Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, House of Wisdom, D.D., 1989 AD.
9. Definitions, Abu Al-Hasan Ali bin Muhammad Al-Jarjani (d. 816 AH), edited by: Dr. Ahmed Matloub, Dar Al-Affairs Press, 1406 AH - 1986 AD.
10. Collections of correction and cracking in Arabic, Dr. Abdel Moneim Al-Sayyid Abdel-Al, Al-Khanji Library, Cairo, D. I., D. T.
11. The Meaning of Words, Ibrahim Anis, Anglo-Egyptian Library, 3rd edition, 1976 AD.
12. Diwan Hassan bin Thabit, his commentary and footnotes by Abda Al-Muhanna, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, 2nd edition, 1414 AH - 1994 AD.
13.Diwan Al-Khuraimi, Abu Ishaq bin Hassan bin Qawhi (d. 214 AH), compiled and edited by Dr. Ali Jawad Al-Taher and Muhammad Jabbar Al-Muaybd, New Book House, Beirut - Lebanon, 1st edition, 1971 AD.
14. Ibn al-Nazim's explanation of Ibn Malik's Alfiyyah. Abu Abdullah Badr Al-Din Muhammad bin Malik Ibn Al-Nazim (d. 686 AH), edited by Dr. Abdul Hamid Al-Sayyid Muhammad Abdul Hamid, Dar Al-Jeel, and St. George's Press, Beirut, 1312 AH.
15. Al-Ashmouni's commentary on the Alfiyyah of Ibn Malik, Ali bin Muhammad al-Ashmouni (d. 929 AH), edited by Muhammad Mohi al-Din Abd al-Hamid, Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut - Lebanon, 1st edition, 1955 AD.
16. Explanation of the statement based on clarification. Sheikh Khaled Al-Azhari, Dar Ihya Educational Books, Issa Al-Babi Al-Halabi, (D.T.).
17. Shadha Al-Arf fi the Art of Morphology, Ahmed Al-Hamalawi, Al-Nahda Al-Arabiyyah Library, Baghdad, 1988 AD.
18. Explanation of Al-Radi Ala Al-Shafiya, Radhi al-Din Muhammad bin al-Hasan al-Istarabadi Grammar, edited by Muhammad Nour al-Hasan and Muhammad Muhyiddin Abdul Hamid, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1395 AH - 1975 AD.
19. Sharh al-Mufassal, Sheikh Muwaffaq al-Din Ibn Ya'ish (d. 643 AH), Alam al-Kutub - Beirut, (d.d.), printed by: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, edited by Dr. Emile Yacoub, 1st edition, 1422 AH - 2001 AD.
20. Al-Sahhah, the Crown of Language and the Sahih of Arabic, Ismail Abd Hammad Al-Jawhari, (d. 393 AH), edited by Ahmed Abd al-Ghafour Attar, Al-Rushd Library, Riyadh, 1st edition 1999 AD.
21. The Linguistic Voice in the Qur'an, Dr. Muhammad Hussein Al-Saghir, Dar Al-Musahik Press, Beirut - Lebanon, 1st edition, 2005 AD.
22. The phenomenon of anomalies in Arabic morphology, Dr. Hussein Abbas Al-Rafaiah, Jarir Publishing and Distribution House, Amman, 1st edition, 2006 AD.
23. Al-Kitab, Amr bin Othman Sibawayh (d. 180 AH), Bulaq Press, Egypt, 1st edition, 1317 AH.
24. The Book of Healing, Ibn Sina, edited by Mahmoud Al-Hadary, Egyptian General Authority, Cairo, D. D., 1970 AD.
25. The Book of Two Industries (Abu Hilal Al-Askari) 302. Abu Hilal Al-Hassan bin Abdullah bin Sahl Al-Askari (d. 395 AH), its footnotes annotated and its text edited by Mufid Qamiha, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, 1st edition, 2008 AD.

26. Al-Kashfah fi Facts of Revelation and the Eyes of Sayings on the Faces of Interpretation, Jar Allah Al-Zamakhshari, Mustafa Al-Babi Al-Halabi and Sons Press, Egypt, ed., 1972.
27. Lisan al-Arab, Ibn Manzur (d. 711 AH), edited by Amin Muhammad Abd al-Wahhab and Muhammad al-Sadiq al-Ubaidi, Arab History Foundation, Beirut 1995 AD.
28. Al-Laam' in Arabic. By Abu Al-Fath Othman bin Jinni, edited by Fayez Fares, Dar Al-Amal for Publishing and Distribution, Jordan, (1988 AD).
Meanings of buildings in Arabic, Dr. Fadel Saleh Al-Samarrai. Dar Ammar, Amman, 2nd edition, 2007 AD.
30. Dictionary of the Commons in the Arabic Language, Adma Tarabay, Lebanon Library Publishers, Beirut - Lebanon, 1st edition, 2003 AD.
31. Dictionary of Language Standards, by Abu Al-Hussein Ahmed bin Faris bin Zakaria (d. 395 AH), edited and edited by Abdul Salam Muhammad Haroun, Dar Al-Fikr for Printing and Publishing, 1399 AH - 1979 AD.
32. Al-Muqtadib, Abu Al-Abbas Muhammad bin Yazid Al-Mubarrad (d. 285 AH), edited by Muhammad Abdul Khaleq Adima, World of Books, Beirut.
33. Al-Muqarrab, Ibn Asfour (d. 669 AH), edited by Dr. Fakhr al-Din Qabawa, Arab House of Books, 5th edition, 1983 AD.
34. Hama' al-Hawa'i fi Sharh Jum' al-Jawa'i': Jalal al-Din al-Suyuti, d. 911 AH, edited, Dr. Abdel-Al Salem Makram, Scientific Research House, Kuwait, 1979 AD.